تاريخ

أميرة نيتشر فودز

تم تحديث المعلومات في 22 ديسمبر 2022

لـمـحة عامة

التأسيس

اسم العائلة: **شانانا**

اسم مؤسس الشركة: **ب. د. شانانا**

أول اسم موثّق للشركة: **ناف بهارات**

سنة التأسيس: **1915**

مكان التأسيس: **لاهور**

حالة الشركة الراهنة: **شركة قائمة**

الوضع الحالي

اسم الشركة العائلية: **أميرة نيتشر فودز**

المقر الرئيسي : **دبي، الإمارات العربية المتحدة**

الصناعات الرئيسية: **الزراعة، ومعالجة الأغذية**

عدد الموظفين : **غير معروف**

نبذةٌ عن المؤسس

وُلد ب. د. شانانا في منطقة سارغودها في البنجاب في أواخر القرن التاسع عشر لعائلة بارزة من طبقة "الخاتري". وتلقى شانانا تعليماً رسمياً حتى بلغ الخامسة عشرة من عمره على العكس من معظم الأطفال في البنجاب ثم ترك المدرسة لاحقاً وتم تعيينه موظفاً في شركة السكك الحديدية المحلية. وبعد أن تنقّل بين عدة مناصب، تولى شانانا منصب مدير المحطة في غونجيال.

تأسيس الشركة

يشتهر إقليم البنجاب بأراضيه الزراعية الخصبة والتي تنتج العديد من المحاصيل بما فيها القمح والأرز وقصب السكر والذرة. وتمكن ب. د. شانانا من بناء علاقات اجتماعية قوية من خلال عمله في محطة السكك الحديدية، حيث التقى في عام 1905 بعائلة من رجال الأعمال المحليين الذين يعملون في الحبوب وكانوا يتطلعون إلى تنمية أعمالهم حيث اختاروا شانانا ليكون شريكهم التجاري. ووافق شانانا على العرض نظراً إلى أنه كان مهتماً بريادة الأعمال وبدأ العمل معهم، حيث أسس شركة زراعية واكتسب المعرفة والخبرة اللازمتين لتنمية أعماله بشكل مستقل على مدار عشرة أعوام. وفي عام 1915، أسس شانانا شركة "ناف بهارات"، وهو مركز لتجارة السلع الزراعية متخصص في البقوليات المحلية.

عمل كرم شاند شانانا، الابن الأكبر للمؤسس مع والده في سن مبكرة وتولى قيادة العمليات التجارية للشركة في عشرينات القرن الماضي. وحققت الشركة نمواً متسارعاً ونشرت أعمالها على نطاق واسع، مما أدى إلى انتقال العائلة إلى لاهور. وأقنع كرم شقيقه الأصغر بولا آر شانانا بالعمل في منجم ملح كبير في بلدة خيورا القريبة من أجل تعزيز أعمال الشركة حيث أصبح المنجم لاحقاً جزءاً من عمليات الشركة العائلية.

مرحلة النمو

بحلول أربعينات القرن الماضي، كانت الشركة تعمل في تصدير المواد الغذائية إلى مناطق بعيدة مثل أفغانستان تحت إدارة كرم. وفي أغسطس 1947، تم تقسيم الهند البريطانية مما أدى إلى نشوء دولتي الهند ذات الأغلبية الهندوسية وباكستان ذات الأغلبية المسلمة وأصبحت مدينة لاهور التي يعيش فيها معظم أفراد العائلة ويديرون عملياتهم التجارية جزءاً من باكستان. وباعتبارها تتبع الديانة الهندوسية، تأثرت عائلة شانانا بالتوترات والاضطرابات الدينية التي تلت التقسيم بشكل كبير حيث اضطر أفراد العائلة إلى الفرار إلى الهند التي استقلت مؤخراً في ذلك الوقت تاركين منزلهم وشركتهم العائلية.

عانت عائلة شانانا من وضع مالي سيء في الهند، مما أدى بكرم إلى التفكير بالمخاطرة في العودة إلى مسقط رأسه من أجل مساعدة عائلته. ولذلك، تنكر كرم بالملابس الإسلامية التقليدية التي يرتديها سكان البنجاب وركب القطار عائداً إلى لاهور على الرغم من أن العواقب يمكن أن تكون مميتة إذا تم اكتشاف أنه هندوسي، ولكن أصدقاءه المسلمين في لاهور خاطروا بسلامتهم الشخصية واستقبلوه في منازلهم حيث تمكن كرم من بيع أصوله المحلية خلال ستة أشهر والعودة إلى الهند برأس مال كافٍ لإعادة تأسيس الشركة في نيودلهي.

وبحلول ستينات القرن الماضي، حققت الشركة العائلية ازدهاراً في نيودلهي وانضم أنيل شانانا ابن كرم، وهو من الجيل الثالث للعائلة، إلى الشركة في عام 1968 وساعد والده في تأسيس ثلاثة منافذ للبيع بالجملة في سوق نايا "نايا بازار" بنيودلهي. وفي عام 1978، تولى أنيل إدارة الشركة وغيّر اسمها لاحقاً إلى "أميرة" مع التركيز على نشر أعمالها على المستوى الدولي من خلال تصدير الحبوب من الصين وجنوب شرق آسيا. وفي عام 1993، ساهم أنيل في تأسيس أول مصنع آلي لمعالجة الأرز في الهند، مما أدى إلى تحسين جودة وكفاءة إنتاج الأرز في البلاد بشكل كبير وارتقى بمكانة شركة "أميرة" لتصبح رائدة في سوق الأرز الهندي. واعتمد المصنع الذي قامت شركة "بوهلر" السويسرية ببنائه على التقنيات الآلية التي لم يسبق لأي شركة في المنطقة اعتمادها من قبل.

في عام 2006، نقل أنيل قيادة المجموعة لابنه كاران إيه شانانا، مما جعل مجموعة "أميرة" شركة عائلية تعاقب على إدارتها أربعة أجيال. وفي عام 2010، أعلنت شركة "أميرة" للأغذية المحدودة أنها تخطط لتعزيز أعمالها في دول الخليج والتي تُعتبر أكبر سوق يستهلك أرز "بسمتي" في الشرق الأوسط. وكانت الإمارات العربية المتحدة أول دولة تستقبل المجموعة التي نقلت مقرها إلى دبي وأصبحت الشركة الهندية الثانية عشرة التي يتم إدراجها في بورصة نيويورك في عام 2012. واستحوذت شركة "أميرة" على شركة "بسمتي للأرز جي إم بي إتش"، موزع الأرز الرائد في ألمانيا، بعد ذلك بعامين ثم تم تأسيس شركة "أميرة إنترناشونال فاينانس بي.في" في عام 2018 بهولندا كشركة تابعة مملوكة بالكامل.

الوضع الحالي

حققت الشركة العائلية التي أصبح اسمها "أميرة نيتشر فودز المحدودة" نمواً كبيراً وأصبحت مؤسسة عالمية يديرها الجيل الرابع من عائلة شانانا الذين يتعاونون مع أكثر من 3,600 مزارع. ويقع المقر الرئيسي لشركة "أميرة نيتشر فودز" في دبي بدولة الإمارات وتمتلك مكاتب في الهند وماليزيا وسنغافورة وألمانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. كما تمتلك المجموعة 14 شركة تابعة لها تدير عملياتها في أكثر من 60 دولة. وحافظت مجموعة "أميرة" على مجال عملها الأساسي - إنتاج الغذاء وتواصل أعمالها تحت إشراف كاران إيه شانانا من الجيل الرابع من العائلة. والذي تولى رئاسة الشركة بدءاً من عام 2022.

تـــــاريخ الشّركـــات العـــــائليّة

FAMILY BUSINESS HISTORIES

FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

CONTACT@FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

جامعة نيويورك ابوظبي
NYU ABU DHABI

THARAWAT
FAMILY BUSINESS FORUM

للإطلاع على مصادر ومراجع المقالة والصور، يرجى زيارة موقعنا، أو مسح رمز الاستجابة السريعة